جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508
Volume 12, Issue 1, March 2026
الإصدار الثاني عشر، العدد الأول، مارس 2026

مجلة الراسخـــون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار الثاني عشر، العدد الأول، مارس 2026

أولًا: الدراسات الإسلامية

البحث	صفحة
1. منهج الشيخ محمد علي طه الدرة (المتوفى 1428هـ) في التفسير بالمأثور	30_1
2. الإجماع في تفسير القرآن الكريم عند الإمام العز بن عبد السلام من خلال كتابه تفسير القرآن العظيم	58_31
3. نماذج من تحريرا الإمام ابن عامر الدمشقي رحمه الله من طريق طيبة النشر بداية من الأصول حتى آخر فرش الأنعام	92_59
4. البيع الإلكتروني بعد نداء الجمعة دراسة فقهية مقارنة	105_93
5. المنهج المقاصدي في معالجة النوازل: دراسة تأصيلية في الضوابط والاعتبارات	128_106
6. التدابير الوقائية لبقاء الروابط بين أفراد المجتمع وحمايته من الفتن من خلال سورة النور	147_129
7. منهج الصحابة في الرد على المخالف في مسائل الفروع ـ دراسة دعوية	169_148
8. منهج السلف في شروط الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر وآدابه	208_170

ثانياً: الدراسات اللغوية

البحث	صفحة
9. المفعول به المتكرر في الحزب السابع والخمسين دراسة نحوية دلالية	227_209
10. تداولية الأفعال الكلامية في القصص القرآني: قصتا إبراهيم ويوسف أنموذجا	250_228
11. دور الإعراب في توضيح المعنى في اللغة العربية	266_251
12. سيميائية اللون في دهشة القص: مقاربة دلالية سردية	293_267

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب

نائب مدير هيئة التحرير أول: الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد الفتاح عبد القوي

نائب مدير هيئة التحرير ثانٍ: الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الكريم أحمد مغاوري

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم محمد أحمد البيومي .
- الأستاذ المساعد الدكتورة/ أماني عطية السيد علي القطري .
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم .
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد الفتاح عبد القوي .
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري .
- الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد محمد سالم .
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي .
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الكريم أحمد مغاورى محمد .
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله رمضان خلف مرسي .
- الأستاذ المساعد الدكتورة/ عفاف عبده حداد .
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان .
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد أحمد عبد المطلب عزب .
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد السيد إبراهيم البساطي .
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد شحاتة عبد الحميد الشرقاوي .
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب .
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الرحمن سلامة .
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله النجار .

Arrasikhun Journal، Volume 12, Issue 1, March 2026

ISSN: 2462-2508

نماذج من تحريرات الإمام ابن عامر الدمشقي رحمه الله من طريق طيبة النشر بداية من الأصول حتى آخر فرش الأنعام

د. عبد الله حامد السليماني

الأستاذ المشارك بقسم القرآنية – جامعة أم القرى

ahsama8@gmail.com

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي نبي الهدى وإمام المتقين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره واستن بسنته إلى يوم الدين اما بعد: فهذا بحث تطرقت فيه إلى تحريرات ابن عامر الدمشقي جمعت فيه تحريرات هذا الإمام الجليل من كتاب شرح تنقيح فتح الكريم للإمام أحمد الزيات، وإني لأرجو فيه النفع وتحقيق المراد.، ذكرت فيه بعض أوجه التحريرات مع المقارنة بين مدارس التحرير قدر المستطاع، وذكرت مدارس التحرير واختلاف مناهجها، بعد أن عرفت علم التحريرات ونشأته وحكمه، وكان الغرض من ذلك أن يفرد القراء في تحريراتهم كل على حدة حتى يتمكن القارئ من حصرها، واستحضارها أثناء التلاوة، فباب التحريرات واسع، ومدارسه متشعبة ومختلفة في منظورها لتحرير القراءات، ولذلك آثرت أن يفصل كل قارئ بتحريراته، وإن كانت محصورة قليلة، لكنها لا تخلو من الفائدة ، وقد قسمت البحث إلى تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة. أما التمهيد فقد ذكرت فيه علم التحريرات، تعريفه، وأهميته، ونشأته، وأهم المؤلفات فيه، ومدارس التحريرات، واختلاف مناهجها من حيث الطرق والروايات والأوجه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث، وأما الفصل الأول فعرفت فيه بالإمام ابن عامر الدمشقي، وراوييه: هشام بن عمار وابن ذكوان، وطرق رواتهما من طيبة النشر للإمام بن الجزري رحمه الله تعالى، وأما الفصل الثاني فذكرت فيه أصول الإمام ابن عامر عند الزيات من (شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم)، وأحكام رواة ابن عامر (هشام وابن ذكوان) كل على حدة، وطرق الرواة وتراجمهم، وأما الفصل الثالث فقد أوردت فيه ما تيسر من الفرش (البقرة إلى آخر الأنعام) من (شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم)، ودعمت ما قلته بجداول توضيحية وخرائط ذهنية، وشواهد من نظم من له نظم في هذا العلم، والله أسأل أن ينفع به، وأن يجعله بداية انطلاقة في إفراد تحريرات القراء، وأن يوفقنا للعمل الصالح الرشيد، إنه ربي قريب مجيب، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه الغر الميامين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

الكلمات المفتاحية: (ابن عامر، فرش سورة...، رواية هشام، رواية ابن ذكوان، الغنة والإدغام)

ISSN: 2462-2508

Abstract

This is research in which I addressed the recitations of Ibn 'Amir al-Dimashqi. I collected the recitations of this great Imam from the book Sharh Tanqih Fath al-Karim by Imam Ahmad al-Zayyat. I hope that it will be beneficial and achieve the desired goal. I mentioned some aspects of the recitations, comparing the schools of recitation as much as possible. I mentioned the schools of recitation and the differences in their methods after I learned about the science of recitations, its origins, and its ruling. The purpose of this was to separate the reciters in their recitations, each separately, so that the reciter can enumerate them and recall them during recitation. The field of recitations is broad, and its schools are diverse and different in their perspective on recitations. Therefore, I preferred that each reciter be separated in his recitations, even if they are limited and few, but they are not without benefit. I divided the research into an introduction, three chapters, and a conclusion. As for the introduction, I mentioned the science of recitations, its definition, importance, and origins, the most important works on it, the schools of recitation, and the differences in their methodologies in terms of methods, narrations, aspects, previous studies, research methodology, and research plan. As for the first chapter, I introduced Imam Ibn 'Amir al-Dimashqi and his two narrators: Hisham ibn 'Ammar and Ibn Dhakwan, and the methods of their narrators from Tayyibat al-Nashr by Imam Ibn al-Jazari, may God have mercy on him. As for the second chapter, I mentioned the principles of Imam Ibn 'Amir according to al-Zayyat from (Sharh Tanqih Fath al-Karim fi Tahrir Awjah al-Qur'an al-'Azim), and the rulings of Ibn 'Amir's narrators (Hisham) and Ibn Dhakwan, each separately, and the methods of the narrators and their biographies. As for the third chapter, I included what was available from the chapters of al-Baqarah to the end of (al-An'am) from the explanation of Tanqih Fath al-Karim fi Tahrir Awjah al-Qur'an al-'Azim, and I supported what I said with explanatory tables, mind maps, and evidence from the poetry of those who have composed poetry on this science.

المقدمة:

الحمد لله الذي جعلنا خير أمة أخرجت للناس وخصَنا بخصائص لم تكن لأمة من الأمم قبلنا، وجعل أناجيل هذه الأمة في صدورها، ولم يكل حفظ القرآن الكريم إليها بل تكفل بحفظه –سبحانه وتعالى– حتى لا تصل يد التحريف والتغيير إلى حمى الكتاب المبين، والصلاة والسلام على النبي الأمي محمد بن عبد الله سيد ولد عدنان، وأفصح من رتل القرآن، فكان الإيمان به خير دليل وبرهان، –صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبارك– أما بعد:

فإن علم تحرير أوجه القراءات من العلوم الجليلة العظيمة التي قل من يتقنها ويبين صحيحها من غيره، ولذلك هيأ الله تعالى لهذا العلم فرسانه الذين أفنوا أعمارهم في تحرير الأوجه الصحيحة، وتدقيق الأسانيد السليمة، حتى وصلت إلينا القراءات القرآنية سليمة خالية من التركيب والعلل، صحيحة كما نقلها أئمة القراءة عمن قبلهم.

أهمية الموضوع:

ولذلك كانت أهمية هذا الموضوع تكمن في تفنيد ما حصل من خلط وتركيب، ما منهج العلماء في تحرير أوجه القراءات، وما أبرز القواعد والضوابط التي تحكم هذه التحريرات في كتب القراءات؟

ويتفرع عنها أسئلة فرعية مثل:

1. ما المقصود بالتحريرات في علم القراءات وأهميتها؟
2. ما الخصائص التي تميز قراءة الإمام ابن عامر بين القراءات العشر؟
3. كيف تناول علماء القراءات تحرير أوجه قراءة ابن عامر في كتبهم؟
4. ما أبرز النماذج التطبيقية للتحريرات في هذه القراءة؟

أسباب اختيار الموضوع:

ولقد أكرمني الله وشرفني بتدريس القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر، لطلاب وطالبات الدراسات العليا بقسم القراءات، ورأيت من إبداعهم في جمع القراءات، وعزو الطرق والروايات الشيء الكثير، بل وتحريرهم لأوجه القراءات وعزوها لأصحاب الطرق على نهج علمي واضح، وبأسلوب يسير على كل طالب إلا أن ذلك كان في خلط بين مدارس التحرير المتنوعة والمتعددة، والتي اختلفت في طرحها لأوجه التحرير من جهة، وفي تنوع المادة العلمية من جهة أخرى، وأصول كل مدرسة وما استندت عليه في تحرير القراءات وإسناد الطرق والروايات ورأيت من ذلك الشيء الكثير مما دعاني إلى التفكير في عمل بحث يجمع تحريرات كل قارئ على حدة، وذلك بالاعتماد على مدرسة معينة في

التحريرات ومقارنتها بمدرسة أخرى مخالفة لها في المنهج والأصل، ليكون الطالب على علم واضح باختلاف المدارس ودليل صريح على ما يختاره لنفسه في تحرير الأوجه والقراءات فرأيت اختيار تحريرات الشيخ الزيات – التابع لمدرسة الإمام **الإزْمِيرِي** – في نظمه تنقيح فتح الكريم ومقارنتها بتحريرات الخَلِيجِي – التابع لمدرسة الإمام **المَنْصُورِي** – في نظمه: مقرب التحرير للنشر والتحبير، ومعرفة الأقرب منهما إلى تحريرات بن الجَزَرِي في كتاب النشر، وفق خطة أعددتها على النحو التالي:

قسمت البحث إلى: تمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة

التمهيد: مدخل إلى علم تحرير القراءات، وفيه:

أولا: تعريف علم تحرير القراءات، ونشأته وتاريخه، وأهميته.

ثانيا: أقسام مدارس التحريرات، ومناهج العلماء فيها.

ثالثا: أهم المؤلفات في تحرير القراءات من طريق طيبة النشر.

رابعا: حكم التحريرات وموقف العلماء منها.

خطة البحث:

- المقدمة: واشتملت على أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، وخطة البحث.
- تمهيد في التحريرات، ويحتوي على ما سبق ذكره آنفا

الفصل الأول: ترجمة الإمام ابن عامر وراوييه وتحته أربعة مباحث:

- ❖ المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن عامر الدمشقي.
- ❖ المبحث الثاني: ترجمة رواة ابن عامر.
- ❖ المبحث الثالث: طرق رواة الإمام بن عامر وتراجمهم.

الفصل الثاني: نماذج من تحريرات ابن عامر (الأصول)، وتحته ثلاثة مباحث:

- ❖ المبحث الأول: أحكام تتعلق بالغنة والإدغام.
- ❖ المبحث الثاني: أحكام تتعلق بهشام.
- ❖ المبحث الثالث: أحكام تتعلق بابن ذكوان.

الفصل الثالث: نماذج من تحريرات ابن عامر (الفرش)، وتحته خمسة مباحث:

- ❖ المبحث الأول: فرش سورة البقرة.
- ❖ المبحث الثاني: فرش سورة آل عمران.
- ❖ المبحث الثالث: فرش سورة النساء.
- ❖ المبحث الرابع: فرش سورة المائدة.
- ❖ المبحث الخامس: فرش سورة الأنعام.

 الخاتمة: وتحتوي على أهم التوصيات والفهارس: واشتملت على:

1. فهرس المصادر والمراجع
2. فهرس الموضوعات

❖ **منهج البحث:** كانت منهجية العمل في هذا البحث على النحو التالي:

1- جمعت تحريرات الإمام ابن عامر المذكورة في كتاب شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، للمحقق: أحمد الزَّيَّات ت: 1424هـ - 1325م، ط مشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد [1429هـ 2008م]. وكذلك من مصادر مختلفة.

2- عرضتها بذكر المتن، ومن ثم التحرير أو العكس، ومن ثم أمثلة تطبيقية عليه ما أمكن ذلك.

3- التزمت عند إيراد الآيات القرآنية رواية حفص عن عاصم وبالرسم العثماني.

4- عزوت الآيات إلى مواضعها من المصحف الشريف مع ضبط كل آية بالشكل، وذكر اسم السورة ورقم الآية في الهامش.

5- اعتمدت على الرسم الشجري في طرح المعلومات، لكونه أوضح وأقرب للأذهان.

6- التزمت بالتوثيق العلمي لما أورده في جميع البحث بذكر اسم المؤلف، واسم المرجع أو المصدر بالجزء والصفحة في الهامش، واكتفيت بذكر مؤلف المرجع أو المصدر عند إيراده لأول مرة.

وختاما أسأل الله جلت قدرته أن يكون هذا البحث نافعا في بابه، دافعا إلى الاستزادة من هذا العلم الجليل، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمهيد: علم تحرير القراءات

المبحث الأول: علم تحرير القراءات:

أولا: تعريف تحرير القراءات، ونشأته وتاريخه

أ- تعريف التحريرات:

التحريرات جمع تحرير، والتحرير يطلق في اللغة على عدة معان، منها: التقويم والتدقيق والإحكام وكلها يدور معناها حول الضبط، بمعنى إتقان الشيء وإمعان النظر فيه من غير زيادة ولا نقصان[1] يقال: تحرير الكتاب وغيره: تقويمه،[2] وحرر الوزن: دققه وتحرير الحساب إثباته مستويا،[3] وحرر الرمي إذا أحكمه وتحرير الكتابة إقامة حروفها وإصلاح السقط.[4]

وتحرير القراءات: علم يبحث في تنقيح القراءات القرآنية وتمييز الأوجه الواجبة المختلف فيها عن الراوي بناء على عزوها إلى طرق ذلك الراوي، وتخليصها من التركيب والخطأ[5] وقيل: علم يبحث

(1) الفوائد المهمة في شرح الجزرية المقدمة: ص43

(2) القاموس المحيط للفيروز آبادي، ص375. المكتبة الشاملة

(3)مادة حرر، تاج العروس للزبيدي: 10 / 588

(4) لسان العرب لابن منظور: 4 / 184،

(5) تيسير الفتاح العليم شرح تنقيح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم: ص7

في تنقيح القراءات التي ذكرت في كتاب النشر وتهذيبها، وتلخيص القراءات المختلف فيها من التركيب، وذلك بنسبة الطرق إلى أصحابها بحيث لا ينسب حرف لغير من ورد عنه من القراء[1] وقيل: منع أوجه في القراءة يفيد ظاهر أحد المؤلفات جوازها.[2]

والأول أعم من جهة المعنى، والثاني أدق من جهة ورود الخلاف في هذا العلم والثالث أقرب إلى تحريرات ابن الجزري في النشر وتحريرات العلماء من بعده .

ب- الفرق بين التحرير والتخريج والترجيح والجمع:

تعد هذه المصطلحات أدوات رئيسية في البحث العلمي والفقهي؛ التحرير هو تنقيح المسائل وتدقيقها، التخريج هو إرجاع الفروع للأصول أو عزو الأحاديث، الترجيح.

ج- نشأة علم تحرير القراءات وتاريخه:

اختلف العلماء في نشأة تحرير القراءات فمنهم من قال إنها كانت مع بداية تصدر قراء الأمصار، واختيار القراءات، حيث كان كل راو يتحرى الالتزام بما قرأه على شيخه إلا ما ورد في استجازة بعض القراء التخيير فيما ورد عن مشايخهم، ولكن بدون أن يكون هناك تلفيق محظور ينتج عنه خطأ، مثل قراءة: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾[3] بالرفع في آدم وكلمات، أو بالنصب فيهما، قال الأَعْشَى: " كان نافع يسهل القراء لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان: أريد قراءتك فيأخذ بالنبر في مواضعه وإتمام الميمات" أهـ. [4]

وهذا الاختيار لا يتعدى النقل وتسهيل القراءة عمن قرئ عليه وليس فيه اجتهاد أو قياس البتة، إنما كان من تمييز القراء لطلابهم كل بحسب استطاعته.

وقيل بدأ تحرير الطرق والروايات مع بداية ظهور جمع القراءات، في القرن الرابع أو الخامس الهجري في عصر ابن مهران (ت 381 هـ) صاحب الغاية والإمام الداني (ت 444 هـ)، لما ألفت الكتب وجمع فيها العلماء القراءات .

قال الشيخ عبد الرزاق موسى: " يمكن القول بأن بداية التحرير كانت في القرن الخامس الهجري، في عصر الحافظ الدَّانِي، وابن شُرَيْحٍ، ومَكِّي بن أبي طالب، والأَهْوَازِي، وأبي القاسم الهُذَلِي وغيرهم، حيث ظهر جمع القراءات في ختمة واحدة في حدود الأربعمائة، وكانت عادة السلف إفراد كل قارئ بختمة واحدة. [5]

(1) فصل المقال في تحرير أوجه القرآن، السلسلة الشاملة لتيسير القراءات القرآنية من طريق طيبة النشر.

(2) تقريب الطيبة، إيهاب فكري: ص589

(3) البقرة: 37

(4) جمال القراء: 2 / 448

(5) أنظر تأملات حول تحرير العلماء للقراءات: ص9 – 10

وقيـل: إن أول من دون علم التحريرات على وجـه التقريب هو الإمام ابن الجَزَرِي، له تأليف يســـمى: المســـائل التَّبْرِيزِيَّة، جلها في التحريرات حيث رد فيها على بعض المســـائل المتعلقة بالتحريرات وغيرها، إلا أن ذلك لا يشـمل نشـأة تحرير القراءات على وجه العموم، بـل يختص بتحرير القراءات العشـــر، من حيث إن بداية التحرير في القراءات العشـــر كعلم مستقل كانت في عصـر ابن الجزري مع بداية تأليف كتابه النشـر في القراءات العشـر حيث قال بعد ما فصـل الطرق عن الرواة العشـرين: " وفائدة ما عيناه وفصـــلناه من الطرق، وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب فإنها إذا ميزت وبينت ارتفع ذلك "[1]ومن أمثلة ما ذكره ابن الجزري من التحريرات في النشـــر: تحرير الإدغام الكبير مع الهمز السـاكن لأبي عمرو، حيـث منع وجـه الإدغـام الكبير مع تحقيق الهمز، وذكر أن الإدغام لأبي عمرو يتعين عليه وجه القصر، وكقوله في وجه المد مع السـكت لابن ذكوان: " إذا قرئ بالســـكت لابن ذكوان يجوز أن يكون مع المد الطويل ومع التوسـط، لورود الرواية بذلك، فإن قرئ به – أي السـكت – لحفص فإنه لا يكون إلا مع المد، ولا يجوز أن يكون مع القصـــر[2] وكقوله: " لا يجوز مد شيء لحمزة حيث قرئ به إلا مع السكت، إمـا على لام التعريف فقط، أو عليـه وعلى المـد المنفصل ".

ومن خلال ما ســبق من الأقوال في نشـــأة تحرير القراءات يتبين أن هذا العلم قد تطور عبر العصـــور والأزمان بما يقتضيه اختلاف الأوجه في ذلك العصر، ولذلك لا يبعد أن يقال إن تحرير الأوجه القرائية كان منذ العهد النبوي، من خلال اختلاف الصـــحابة الكرام في أوجه القراءة التي تلقوها عن رســـول الله صـلى الله علي وسـلم، ثم أخذ في كل عصـر منحى مغـايرا تبعـا لاختلاف الطرق وكثرة الروايات، والله أعلم.

ثانيـا – مـدارس تحرير القراءات ومناهج العلمـاء فيها

انقسـمت مدارس تحرير القراءات في طيبة النشـر إلى ثلاثة أقسام:

أ- مدرسة المَـــنْصُورِي، وهم الآخذون بظاهر النشر وطيبته، ومؤسس هذه المدرسة هو الشيخ علي المنصـــوري[3] رحمـه الله في كتـابـه (تحرير الطرق

(1) النشر في القراءات العشر: 1 / 191

(2) النشر في القراءات العشر 1 / 485

(3) هو الشيخ الإمام علي ابن سليمان ابن عبد الله المنصوري شيخ القراء بالآستانة – مدينة إستامبول بتركيا – أصله من مصر، أخذ عن علي ابن علي الشبراملسي، ومحمد ابن عمر البقري وغيرهم، من مؤلفاته: إرشـاد الطلبة إلى شـواهد الطيبة، وألفية في النحو، وتحرير الطرق والروايات في القراءات، توفي في أسـكدار سـنة =

والروايات)، ونظمه (حل مجملات الطيبة) فقد كان منهجه في التحريرات عدم الرجوع إلى الكتب التي أسند إليها الإمام ابن الجزري طرقه – إلا قليلا – وإنما يرجع إلى كتاب النشر وقد سار على نهج هذه المدرسة كثير من المحررين، منهم: الشيخ مصطفى ابن علي المَيْهِي في كتابه (فتح الكريم المنان في تحرير أوجه القرآن)، والشيخ إبراهيم ابن بدوي العبيدي في كتابه (التحارير المنتخبة على متن الطيبة)، والشيخ محمد ابن محمد ابن خليل المعروف بالطَّبَّاخ في كتابه (هبة المنان في تحرير أوجه القرآن) والشيخ محمد ابن عبد الرحمن الخليجي الإسكندراني في كتابه (مقرب التحرير للنشر والتحبير)، وقد امتازت هذه المدرسة بأن جل تحريراتها على نقل ابن الجَزَرِي[1].

ب- مدرسة الشيخ يُوسُف زَادَهْ، وهم الذين كانوا يأخذون بالنشر مع أصوله، ويردون كل خلاف إلى طريقته جزئية، ولا يأخذون إلا بالعزائم مع التدقيق في المراجعة والتفتيش، وقد سار على نهج هذه المدرسة كثير من المحررين، منهم الشيخ الإزميري[2]، الشيخ حامد البالوي[3]، والسيد هاشم، والمتولي آخرا.

ج- مدرسة الشيخ مصطفى الإِزْمِيرِي.

مع أن الشيخ الضباع – رحمه الله – قسم محرري الطيبة إلى قسمين: أتباع الشيخ المنصوري، وأتباع الشيخ يوسف زاده، واعتبر الشيخ الإزميري من أتباع الشيخ زاده، إلا أن الإزميري لم يتابع الشيخ زاده في كل تحريراته، بل استدرك عليه وعلى الشيخ المنصوري، وصار إماما يشار إليه ويعول عليه، وسار على نهجه جمع من المحققين، مثل الشيخ المتولي الذي قال: " نحن إزميريون "، ولذلك حلت مدرسة الإزميري محل مدرسة الشيخ يوسف زاده، وصار على طريقته في التحريرات أهل تركيا والشام وغيرهم[4]،وقد اعتمد في تحريراته على الكتب التي

1134 هـ. ينظر الأعلام: 4 / 293. وينظر هدية العارفين، ج1، ص765.

(1) انظر: تحرير الطرق والروايات: ص5، التحريرات في القراءات للشيخ إيهاب فكري ص35.

(2) هو الشيخ العلم العالم العلامة مصطفى ابن عبد الرحمن ابن محمد الإزميري الرومي الحنفي نزيل مصر. المتوفى بمصر سنة 1155 خمس وخمسين ومائة وألف من الهجرة، الموافق 1743من الميلاد. من أشهر علماء القراءات والتجويد بعد ابن الجزري، برع وتفنن في علوم القراءات، وقام بتحرير أوجه القراءات من جميع الطرق ويعتد بكتبه في التحريرات، وهي المرجع والمصدر منذ تأليفها وإلى يومنا هذا مع تحريرات المتولي. مكتبة الأزهر 50/1، والكتبخانة 105/1و107و440، نقلا عن الأعلام للزركلي ج7، ص236.

(3) هو الشيخ حامد ابن عبد الفتاح البالوي، ومن فضلاء الروم، كان نحويا لغويا مفسرا، عاش في القرن الثاني عشر الهجري، قرأ القرآن كله بالقراءات العشر على شيخه الحاج محمد أمين أفندي، توفي بعد سنة 1183 للهجرة. مقدمة تحقيق كتاب زبدة العرفان في وجوه القرآن للبالوي، ت مصطفى آتيلا آقدمير، ص6و14و15.

(4) تيسير الفتاح العيم شرح تنقيح فتح الكريم: ص11

ذكرها ابن الجزري في النشر، ولم يعتمد على نقل ابن الجزري إلا في مواضع قليلة ترك فيها ما وجد في الكتب، ولذلك نجده أحيانا يجري الأوجه على نقل ابن الجزري وأحيانا على ما وجده في أصول النشر، فمن هنا اختلف منهجه عن المدرستين السابقتين، فمنع أوجها، وزاد أوجها على المدرستين السابقتين بمنهج مختلف[1].

ثالثا: أهم الكتب والمؤلفات في تحرير القراءات من طريق طيبة النشر:

حظي علم تحرير القراءات بالعديد من المؤلفات النافعة المفيدة، فمن أهم هذه المؤلفات:

1- تحرير الطرق والروايات في القراءات لعلي ابن سليمان المنصوري (ت: 1134 هـ)، وله نظم في عزو طرق هذه القراءات سماه: (حل مجملات الطيبة)

2- عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن، لمصطفى الإزميري (ت 1156).

3- بدائع البرهان في تخريج أوجه القرآن، لمصطفى ابن عبد الرحمن الإزميري أيضا، وهو شرح للكتاب السابق .

4- الائتلاف في وجوه الاختلاف لعبد الله ابن محمد، المشهور بيوسف أفندي زادة (ت: 1167 هـ).

5- سنا الطالب لأشرف المطالب، لهشام ابن محمد المغربي المالكي، المتوفى بتونس سنة (1186هـ).

6- هبة المنان في تحرير أوجه القرآن، لمحمد بن محمد بن خليل المعروف بالطباخ، كان حيا سنة: (1250 هـ).

7- غيث الرحمن شرح هبة المنان في تحرير أوجه القرآن، لأحمد أحمد شرف الدين الأبياري، كان حيا في سنة (1343 هـ)

8- فتح الكريم المنان في تحرير أوجه القرآن، لمصطفى الميهي (1229 هـ)

9- الفوز العظيم (الأول والثاني) لمحمد المتولي (ت: 1313 هـ).

10- نظم فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم لمحمد المتولي

11- الروض النضير في أوجه الكتاب المنير لمحمد المتولي (ت: 1313 هـ) وهو شرح لنظمه السابق.

12- نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظم للشيخ أحمد الزيات رحمه الله تعالى (ت:

(1) ينظر بحث التحرير القراءات للشيخ إيهاب فكري، موقع ملتقى أهل التفسير، القسم العام، ملتقى القراءات والتجويد ورسم المصحف وضبطه.

1424 هـــ) وإبراهيم السمنودي (ت: 1429)، وعامر السيد عثمان (ت: 1408 هـ).

13- شرح تنقيح فتح الكريم للشيخ أحمد الزيات "رحمه الله تعالى".

14- نظم النفائس المطربة في تحرير الطيبة لعثمان بن راضي السنطاوي، كان حيا (1320 هـ)، وهي سنة تأليف النظم .

15- نظم مقرب التحرير للنشر والتحبير وشرحه لمحمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت: 1389 هـ.(

رابعا: حكم التحريرات وموقف العلماء منها

من خلال ما مر معنا من مدراس التحريرات، نستطيع أن نأخذ اختلاف العلماء في الحكم على التحريرات، فيمكن تقسيمها من خلال الحكم عليها إلى قسمين:

الأول: تحريرات لا يليق بعلماء القراءات تركها؛ لأنها التزام بما ورد عن الإمام ابن الجزري صاحب نظم الطيبة، وهي أدق التقييدات لمتن الطيبة؛ لأن ابن الجزري يعلم ما قرأ به على شيوخه، وكذلك ما أقرأ به، وقد كانت تقييداته على نحوين:

أ- التقييد الصريح حيث يمنع أوجها سواء في نظم الطيبة في كتبه الأخرى، كما منع الإدغام الكبير لأبي عمرو على تحقيق الهمز أو على المد، وكما منع إظهار راء الجزم لدوري أبي عمرو على وجه الإدغام الكبير له، وهذا يلزم من قرأ بمضمن نظمه؛ لأنه لا يقرأ من طريقه إلا بما أقرأ به.

ب- التقييد غير الصريح، وذلك بعزو الأحرف إلى الطرق، كعزو فتح الألفات التي بعدها راء مجرورة متطرفة، نحو: (النار، الأنصار، الأبرار) لطريق الأخفش عن ابن ذكوان، وعزو الإمالة فيها للصوري عن ابن ذكوان، وهكذا.

الثاني: تحريرات ظنية احتمالية، وهي أكثر ما نجده في كتب التحريرات، وأحسن ما يقال فيها إنها اختيارات ممن وضعها، لا تلزم كل من لم يقل بها، ومن أمثلة تلك التحريرات، ما وقع الخلاف فيه بسبب إعمال الظن في فهم كلام ابن الجزري المحتمل، أو وضع قواعد ظنية للتحريرات، نحو قول الإمام الإزميري بمنع الغنة للأزرق مع خلاف المنصوري والخليجي له في ذلك، وقول الإمام المتولي بوجوب الغنة على الإدغام الكبير ليعقوب مع خلاف الخليجي له في ذلك، وهكذا، وهذا النوع من التحريرات، لا يلزم كل القراء، بل يلزم من اختاره؛ لأنه قرأ به على شيخه، أو نحو ذلك؛ ولأن الاحتمال لا يكفي في منع أوجه الطيبة .

أما موقف علماء العصر من تحرير القراءات، فقد تعدد إلى ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: ويسمى الاتجاه المحافظ، يرى أن تحرير

القراءات لا يجوز تجاوزه عن حدود ما نقله الأئمة المتقدمون مثل الإمام ابن الجزري والشاطبي والداني، ويؤكدون أن الاجتهاد الجديد قد يؤدي إلى إدخال ما ليس من القراءات في القراءات المتواترة، كالشيخ عبد الفتاح القاضي، والشيخ أيمن رشدي سويد.

الاتجاه الثاني: ويسمى الاتجاه التجديدي، وهو يدعوا إلى ضبط منهجي جديد للتحرير، يقوم على تحقيق النصوص القديمة، وإعادة النظر في الأوجه التي لم تثبت بالضبط المتواتر، دون الخروج عن أصول القراءات العشر، فمنهم الشيخ محمد سالم محيسن، والدكتور غازي مختار طليمات، والدكتور عبد اللطيف الخطيب، يرون أن التحرير مطلوب لتصحيح ما وقع من الخلط في القراءات .

الاتجاه الثالث: ويسمى الاتجاه الوسطي، يحاول الجمع بين التراث والانضباط العلمي من جهة، ومراعاة التحقيق الحديث من جهة أخرى، ومن هؤلاء العلماء الدكتور طه عبد الرؤوف سعد في كتابه تحقيق القراءات وتوجيهها، والدكتور عبد العزيز القاري في أبحاثه عن القراءات والأداء القرآني، وهذا الفريق يرى أنه لا بد من تحرير القراءات بمعناها العلمي الدقيق، لكن دون تجاوز أصول القراء العشرة والرواة الثابتين عنهم، بمنهج وسطي يجمع بين حفظ التراث والدقة العلمية[1].

وفي نهاية هذه المقدمة عن علم التحريرات ونشأته، وعن مدارس تحرير القراءات والتي أعددتها للدخول إلى تحرير قراءة الإمام ابن عامر الدمشقي، أقول: إن التوسط في كل شيء هو الذي يليق بأمة محمد "صلى الله عليه وسلم"، وأخذ هذا العلم بحقه دون التخلي عما ذكره أئمتنا المتقدمون، ودون الخوض فيما لا طائل تحته والتكلف في ذكر أوجه من التحريرات – لا تتحقق في عدها وحصرها فضلا عن القراءة بها، وإسنادها — فالتيسير مطلب لمن تصدر للقراءة والإقراء، وأدعى أن لا يحرم أهل القرآن من القراءات من أجل الخلاف في التحريرات والله أعلم .

الفصل الأول: ترجمة الإمام ابن عامر وراوييه

المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن عامر الدمشقي

ترجمة الإمام ابن عامر:

هو عبد الله بن عامر الشَّامِي، اليَحْصُبِي، ويكنى أبا عَمْرو، وهو من التابعين، ومن علماء الطبقة الثالثة.[2]

ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وتوفي سنة ثمان عشرة ومائة، وله سبع وتسعون سنة، بعد حياة

(1) انظر: القراءات في نظر الإسلام للشيخ عبد الفتاح القاضي ص80-89. القراءات وأثرها في التفسير والأحكام للدكتور محمد سالم محيسن، ص136.

(2) ينظر: شرح طيبة النشر في القراءات العشر. محمد محيسن (ت: 1422 هـ) | دار الجيل - بيروت. 1/351

حافلة في تعليم القرآن الكريم، فقد أخذ ابن عامر القراءة عرضًا عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن شهاب صاحب عثمان بن عفان، وقيل عرض ابن عامر القرآن على عثمان نفسه.

وكان ابن عامر من أشهر علماء عصره في القراءة والإقراء، ولا زالت قراءته يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن وهو من أحد القراء السبعة المشهورين. وكان قاضي الجند، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه بدعة إلا غيرها.[1]

قال ابن الجزري:

وكان (ابن عامر) إمامًا كبيرًا، وتابعيًا جليلا، وعالما شهيرًا، أم المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في أيام ((عمر بن عبد العزيز) رضي الله عنه، فكان يأتم به وهو أمير المؤمنين، وجمع له بين الإمامة، والقضاء، ومشيخة الإقراء بدمشق، فأجمع الناسُ على قراءته، وعلى تلقيها بالقبول، وهم الصدر الأول الذين هم أفاضل المسلمين".[2]

المبحث الثاني: ترجمة رواة ابن عامر

الراوي الأول: هشام بن عمار ابن نُصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، ويقال: الظفري الدمشقي.

شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم.

ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة، وقرأ القرآن على عراك بن خالد، وأيوب بن تميم وغيرهما، من أصحاب يحيى الذماري، وسمع من مالك بن أنس، ومسلم بن حميد النجي، وإسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، والهيثم بن حميد، والهقل بن زياد، والحكم بن هشام الثقفي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وصدقة بن خالد، وخلق كثير.[3]

وقد روى هشام ن أبي لهيعة بالإجازة، وكان طلابةً للعلم، واسع الرواية، متبحرًا في العلوم.

روى عنه عبدان الأَهْوَازِي، قال: ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة.

قال عبدان: ما كان في الدنيا مثل هشام، وقال محمد بن خزيم سمعت هشامًا يقول في خطبته: قولوا الحق يُنزلكم الحق منازل أهل الحق، يوم لا يقضي إلا بالحق. قال: وكان هشام فصيحا مُفوّها.

وقال محمد بن الفيض الغساني: سمعت هشامًا يقول باع أبي بيتًا بعشرين دينارًا وجهزني للحج، فما صرت إلى المدينة، أتيت مجلس مالك ومعي مسائل، فأتيته

(1) ينظر: معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ المؤلف: محمد محيسن (ت ١٤٢٢هـ) ط دار الجيل – بيروت 1/368-369

(2) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1/144

(3) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين الذهبي، ص115-1/116.

وهو جالس في هيئة الملوك وعلمان قيام، والناس يسألونه، وهو يجيبهم، فقلت: ما تقول في كذا؟ قال: حصلنا على الصبيان يا غلام احمله فحملني كما يُحمل الصبي، وأنا يومئذ مدرك، فضربني بدرة مثل درّة المعلمين سبع عشرة درّة، فوقفت أبكي، فقال: ما يُبكيك أوجعتك هذه؟ قلت: إن أبي باع منزله، ووجه بي، أتشرف بك وبالسماع منك، فضربتني، فقال: اكتب، فحدثني سبعة عشر حديثا، وأجابني عن المسائل.

وقال البخاري وغيره مات في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومئتين ".[1]

الراوي الثاني: عبد الله بن أحمد ابن بشير بن ذكوان، أبو عمرو، وأبو محمد البهراني مولاهم الدمشقي المقرئ.

مقرئ دمشق وإمام الجامع، قرأ على أيوب بن تميم وغيره.

روى عنه أبو داود وابن ماجة في سننهما، وولده أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن قيراط، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي، ومحمد بن إسحاق بن الحريص، وخلق. قال أبو زرعة بن عتبة الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه.

وقال الوليد بن عتبة الدمشقي ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان.

قيل: إن هشامًا كان الخطيب، وكان ابن ذكوان يؤم في الصلوات أو لعله كان نائب هشام.[2]

المبحث الثالث: طرق ابن عامر وتراجمهم

الأول: هِشَامٌ عن ابن عامر من طريقين:

1- طريق أحمد بن يزيد الحَلَوَانِي 250هـ من طريقين هما:

أ – طريق محمد بن أحمد الخَزْرَجِي ت بعد الثلاثمائة

ب – طريق أبي عبد الله الحسين المعروف بالجَمَّالِ، ت في حدود الثلاثمائة

2- طريق أبو بكر محمد الدَّاجْوَنِي ت 324هـ من طريقين هما:

أ – طريق زيد بن علي بن أبي بلال ت 358هـ

ب- طريق أحمد بن نصر الشذائي ت 370 هـ.[3]

الثاني: ابن ذَكْوَانَ عن ابن عامر من طريقين

-1- طريق الأَخْفَشِ ت 292هـ من طريقين هما:

أ – طريق النَّقَّاشِ ت 351هـ

ب طريق ابن الأَخْرَمِ ت 341هـ

2- طريق الصُّورِي ت 307هـ من طريقين هما:

(1) المصدر السابق 1/196-197-198

(2) المرجع السابق، 1/198-199-200

(3) ينظر: شرح طيبة النشر في القراءات العشر. محمد سالم محيسن 1/56-57

1 – طريق الرَّمْلِي، وهو: (أبو بكر الداجوني) ت 324هـ

2 – طريق المُطَوِّعِي ت 371 هـ.[1]

تشجير طرق رواة ابن عامر:

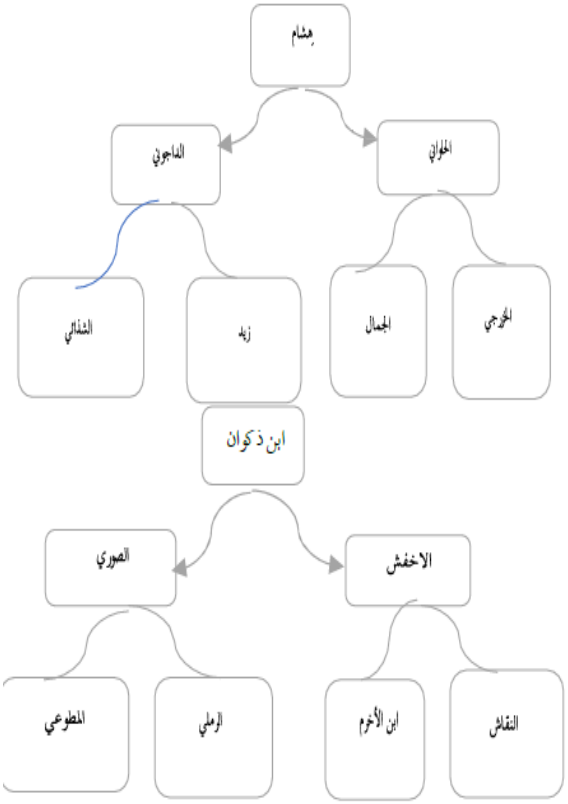

تراجم رواة ابن عامر

1– أحمد بن يزيد الحلواني:

هو أحمد بن يزيد بن يزداذ الصفار أبو الحسن الحلواني.

يقول ابن الجزري: قرأ الحلواني بمكة على (أحمد بن محمد القوّاس) وبالمدينة المنورة على (قالون) رحل إليه مرتين، وإسماعيل وأبي بكر بن أبي أويس، وبالكوفة والعراق على (خلف، وخلاد، وجعفر بن محمد الخشكني، وأبي شعيب القواس، وحسين بن الأسود) وآخرين.

كما تتلمذ على الحلواني الكثيرون منهم الفضل بن شاذان وابنه العباس بن الفضل وغيرهم كثير.

توفي الحلواني سنة نيف وخمسين ومائتين من الهجرة. بعد حياة حافلة بتعليم القرآن.[2]

2– أبو بكر محمد الداجوني:

محمد بن أحمد بن عمر الرملي، الضرير المقرئ، وهو الداجوني الكبير، أحد من عُني بهذا الشأن، ورحل إلى الشيوخ، وجمع القراءات. قرأ على هارون الأخفش الدمشقي، ومحمد بن موسى الصوري، والعباس بن الفضل الرازي، وأحمد بن محمد بن عبد الله البيساني، وإسماعيل بن الحُوَيْرس البزار، وجماعة قرأ عليه أبو بكر بن مجاهد، وزيد بن أبي بلال الكوفي، وغيرهم. توفي بعد العشرين وثلاث مئة، فقيل: مات سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

3– الأخفش:

هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي.

(1) المرجع السابق

(2) راجع معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ لمحمد محيسن 1/181

مقرئ مصدر ثقة نحوي شيخ القراء بدمشق، يعرف بالأخفش باب الجابية، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ابن ذكوان وأخذ الحروف عن هشام وقرأ باختيار أبي عبيد القاسم بن سلام على أبي محمد البيساني عنه، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق وإسماعيل بن عبد الله الفارسي وجعفر بن حمدان بن أبي داود وغيرهم كثير. قال الذهبي: وكان ثقة مُعمّرًا. وقال أبو علي الأَصْبَهَانِي: كان من أهل الفضل صنّف كتبًا كثيرة في القراءات والعربية وإليه رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان. توفي سنة ثنتين وتسعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة ".[1]

4- الصوري: محمد بن عبد الرحمن بن أبي عمار وقيل ابن أبي مارة والأول هو الصحيح أبو العباس الصوري الدمشقي. السكت

مقرئ مشهور ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضا عن ابن ذكوان وعبد الرزاق بن حسن الإمام، روى القراءة عنه عرضا محمد بن أحمد الداجوني والحسن بن سعيد المطوعي مات سنة سبع وثلاثمائة.[2]

الفصل الثاني: نماذج من تحريرات ابن عامر:

المبحث الأول: أحكام تتعلق بالغنة والإدغام.

الغنة وأحكام البسملة بين السورتين

من المعلوم أن أحكام البسملة بين السورتين لجميع القراء هي ما يلي:

1 - البسملة.

2- الوصل.

4- البسملة - السكت والوصل.

3- السكت والوصل.

وحكم ابن عامر هو النوع الرابع، والمقصود بالغنة هنا هو في (ل - ر) بخلاف عنه، ولا خلاف له في غنة باقي حروف الإدغام، لذلك لم نتطرق له.

فعند اجتماع حكم البسملة بين السورتين مع الغنة يكون التحرير على ما يلي:

تمتنع الغنة على وجهي: السكت، الوصل ← فعندئذ تتعيّن الغنة وعدمها على البسملة فقط.[3]

ومثاله:

﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾[4] ،

ففيها وجهان

البسملة وعليها الغنة وعدمها.

(1) راجع معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لشمس الدين الذهبي 268.

(2) غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين الذهبي. ت: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ، ط الأولى. 2/302

(3) شرح تنقيح فتح الكريم: لأحمد الزيات 43

(4) البقرة:1-2

Arrasikhun Journal، Volume 12, Issue 1, March 2026

ISSN: 2462-2508

﴿وَلَا الضَّـالِّينَ﴾[1] (السـكت أو الوصـل) ﴿ذَلِكَ الْكِتَـابُ لَا رَيْـبَ فِيـهِ هُـدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾[2]، ففيهـا وجه واحد

السكت أو الوصل وعليها ترك الغنة فقط.

الغنة وأحكام السكت:

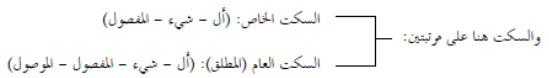

والسكت بمرتبتيه مختص بـ ابن ذكوان بخلف عنه، ولا سكت لهشام.

وعند اجتماع الغنة وعدمها والسـكت بمرتبتيه لابن ذكوان فيكون التحرير كالتالي:

لا غنة له مع السكت، فلا يجتمعان.[3]

ومثاله:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾،[4] **ألـ (سكت (خاص) + غنة** = وجهان. ومثله في السكت العام.

1 – غنة > ترك السكت.

2– ترك الغنة > السكت.

ونسـتثني من ذلك: ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، فهو الوحيد الذي تأتي له الغنة وجوبًا على السكت الخاص فقط.

لأن الطريق الذي جاء منه السكت الخاص في كتاب (الكامل) لابن الأخرم فيه الغنة وجها واحدًا لذلك وجبت أما السـكت المطلق فقد جاء من كتاب (المبهج) وفيه ترك الغنة قولا واحدًا.[5]

ومثال ما سـبق: قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾،[6] **مفصول سكت (خاص) + غنة** = وجه واحد:

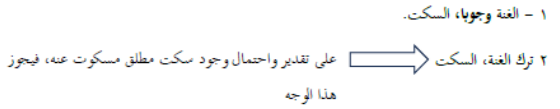

﴿شَـهْرُ رَمَضَـانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ﴾،[7] موصـول (سـكت مطلق) + غنة = ثلاثة أوجه:

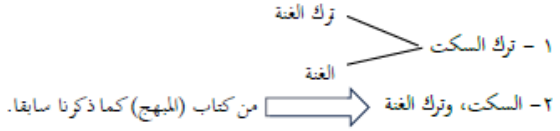

﴿وَرُسُـولًا إِلَى ... من رَّبِّكُمْ ... كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾،[8] **مفصول + موصول + غنة** = أربعة أوجه:

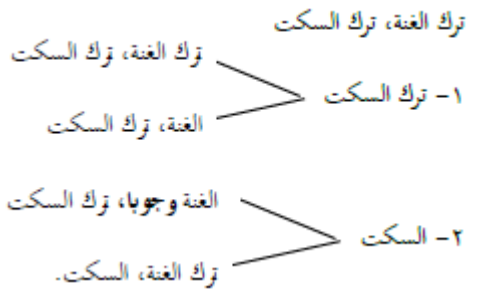

(1) الفاتحة: 7
(2) البقرة :2
(3) شرح تنقيح فتح الكريم لأحمد الزيات 44
(4) آل عمران: 13
(5) شرح تنقيح فتح الكريم لأحمد الزيات 46-47
(6) البقرة: 144-145
(7) البقرة: 185
(8) آل عمران:49

غنة اللام والراء

علم من الطيبة أن للحلواني عن هشـــام والرملي عن الصوري عن ابن ذكوان الغنة وعدمها في اللام والراء، وجاء أيضـــا وجهًا آخرًا للحلواني وهو الغنة في اللام فقط. وللرملي الغنة في الراء فقط.

فيصبح لكل منهما ثلاثة أوجه:

الحلواني:	ترك الغنـة (ل – ر)	الغنـة (ل – ر)	الغنـة (ل) فقط.
الرملي:	ترك الغنـة (ل – ر)	الغنـة (ل – ر)	– الغنـة (ر) فقط.

وقول الناظم: وَغُنَّ لِحُلْوَانٍ لَدَى اللَّامِ قَاصِرًا

قوله: قاصرًا قد يكون المعنى أي على قصر المنفصل، وقد يكون مقتصـــرًا على اللام دون الراء وكلاهما صحيحان، لكن معنى على المنفصل ليس هذا المراد هنا لأنه ســـيأتي ذكر حكم الغنة مع المنفصـــل لهشام.[1]

الإدغام

الداجوني	تتعين الغنة على إظهار تاء التأنيث عنـد حروف كلمـة (ســـجز)، ﴿أَنبَتَتْ سَـــبْعَ﴾،[2] بالإظهـار فتتعيّن الغنة.
الصوري	رُوي عنه في ﴿أَنْبَتَتْ سَـــبْعَ﴾،[3] الوجهين: الإظهار والإدغام، وعلى الإدغام يمتنع السكت.
الأخفش	ليس له إلا الإظهار[4]

ومثاله:

قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُـنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ...﴾ الآية إلى قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾،[5] وفيها ستة أوجه:

	﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾	﴿مَا أَنفَقُوا﴾	﴿أَذًى لَّهُمْ﴾
الحلواني	إظهار	4	ترك الغنة
الداجوني	""	""	بالغنة
الحلواني	إدغام	2	""
الحلواني	""	"	ترك الغنة
هشام	""	4	""
الداجوني	""		بالغنة[6]

(1) شرح تنقيح فتح الكريم لأحمد الزيات، ص 48-50.

(2) البقرة: 261

(3) البقرة: 261

(4) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص 120.

(5) البقرة: 261-262

(6) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص 120.

المبحث الثاني: أحكام تتعلق بهشام.

المد المنفصـــل والغنة للحلواني والوقف على الهمز المتطرف

اختلفت طرق هشام في المد المنفصل فكان للحلواني القصـر والتوسـط، وللداجوني التوسـط فقط. وذكرنا سـابقًا أن للحلواني الغنة وعدمها، فيكون تحرير الغنة مع المد المنفصل كالتالي:

ومثاله: قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِـدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾،[1] فيها ثلاثة أوجه:

2 ------- غنة وعدمها

4 ------- ترك الغنة فقط.

أما باب الهمز المتطرف فالمتخصـص بهذا الباب هو الحلواني أيضا، فله التسهيل وهو مطلق التغيير وله في المنفصل القصر والتوسط، فيكون التحرير حينئذ:

2 ------- تحقيق فقط

4 ------- تحقيق، وتسهيل (مطلق التغيير).

ومثاله: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّـفَهَاءُ﴾،[2] فيها ثلاثة أوجه:

قصر المنفصل	تحقيق فقط
توسط المنفصل	تحقيق
	تسـهيل (مطلق التغيير)[3]

الهمزتين من كلمة

تحرير هشـام هنا يختص بالهمزتين المفتوحتين وهو موزع على طرق هشام كالتالي:

الحلواني	التحقيق	وكلاهما مع الإدخال
	التسـهيل بين بين	
الداجوني	التحقيق مع عدم الإدخال	

ومثاله: قوله تعالى: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[4]، فيها ثلاثة أوجه لهشام:

1 – تحقيق مع إدخال. – 2– تسهيل مع إدخال.

– 3– تحقيق من غير إدخال.

إمالة الفعل الثلاثي

جاء عن الداجوني عن هشـام وحده إمالة هذه الكلمات فهو مختص بها (جاء – زاد – شـاء) وله وجه الفتح وهو من طريق الكافي.

أما مذهب صـاحب الكافي الإمام ابن شـريح فقد روى عن الداجوني الفتح في:

(1) البقرة: 12

(2) البقرة: 13

(3) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص50-51.

(4) البقرة: 6

Arrasikhun Journal، Volume 12, Issue 1, March 2026

ISSN: 2462-2508

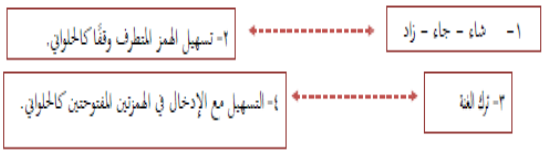

وكلها انفرادات للكافي لأن جميع الطرق عن الداجوني روت غير ذلك.[1]

مد التعظيم

لم يرد عن هشام من التعظيم بالإسناد، أي بقية طرقه وكتبهم، وإنما وردت عن ابن الجزري باختياره فيكون ذلك على الإطلاق دون قيود أو تحريرات لأننا لم نعلم الطرق التي روت عنه من التعظيم.

ومد التعظيم يكون لأهل القصر فقط، فالداجوني ليس له خلاف في مد التعظيم لأنه ليس له إلا التوسط في المنفصل. أما الحلواني فله الخلاف في مد التعظيم وقصره لأنه له الخلاف مد المنفصل: قصر وتوسط.

وللحلواني مسألة في مد التعظيم والغنة:

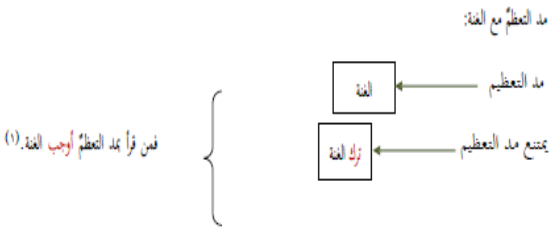

ومثاله: قوله تعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾.[3]

عدم الغنة ... 2

بالغنة **وجوبا** 4

(1) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص51.

(2) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص55-56-58.

المبحث الثالث: أحكام تتعلق بابن ذكوان.

الإشباع لابن ذكوان

من المعلوم أن لابن ذكوان في المد المنفصل والمتصل التوسط والطول، لكن فصل المحرّرون ذلك، فذكروا أن وجه الطول هو خاص لابن النقاش فقط بخلف عنه، أي أن له التوسط والطول. وباقي طرق ابن ذكوان ليس لهم إلا التوسط فقط.[4]

مراتب السكت له مع المد المنفصل والمتصل

كما ذكرنا سابقًا أنّ لابن ذكوان السكت وعدمه على المرتبتين الخاص والعام، وذكرنا أيضًا أن النقاش له الطول بخلف عنه في المد بنوعيه المنفصل والمتصل، وباقي الطرق عن ابن ذكوان لهم التوسط فقط، وعند اجتماع السكت والمد فصل المحرّرون ذلك على التالي:

المد المنفصل	
الصوري	**الأخفش**
ليس له إلا السكت المطلق	له السكت بمرتبتيه إلا أن النقاش: ❖ إذا قرأ **بالطول** في المدّيْن فله السكت المطلق وعدمه فقط. ❖ وإذا قرأ **بالتوسط** فله السكت الخاص وعدمه فقط.

ومثاله:

(3) البقرة: 163

(4) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص53.

Arrasikhun Journal، Volume 12, Issue 1, March 2026

ISSN: 2462-2508

قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾،(1)

مد منفصل والسكت بنوعيه، وفيه أربعة أوجه:

ابن ذكوان	توسط
	ترك السكت، ترك السكت
الأخفش	توسط
	ترك السكت، السكت
ابن الأخرم	توسط
	السكت، السكت
النقاش	طول
	السكت، السكت

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾،(2) **مد منفصل وسكت خاص،**

وفيه ثلاثة أوجه:

ابن ذكوان	توسط		
	توسط	السكت	
		وعدمه	

النقاش	طول	تـــــرك السكت	
	طول		
	تـــــرك السكت		
	ويُقدر وجه رابع **وهو الســـكت** على احتمال وجود موصـــول مســـكوت عنه (سكت مطلق)		

المد المتصل

سكت الشيخ أحمد الزيات رحمه الله عن هذه المسألة ولم يتعرض لها إلا الشـــيخ عامر عثمان رحمه الله في كتاب فتح القدير في شـرح تنقيح فتح الكريم، وكان التحرير على التالي:

- ❖ يتعين إشباع المتصل على سكت ابن ذكوان مطلقا.
- ❖ لا يأتي ســـكت ابن ذكوان على توســـط المتصل.

. ومثاله: قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَـــى بَعْضُـــكُمْ إِلَى بَعْضٍ...﴾ الآية إلى قوله تعالى: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَـــاءِ إِلَّا مَا قَدْ﴾،(3) **ســـكت مفصـــول ومد متصـــل،** فيه وجهان:

- ابن ذكوان: ترك السكت ----- توسط.
- ابن ذكوان: السكت ------- طول.(4)

(1) البقرة: 11

(2) البقرة: 4

(3) النساء: 21-22

(4) شـــرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص53-54 / كتاب تنقيح لشيخ القرّاء عامر بن السد بن عثمان، تبوب وترتب. بحث مقدم لنيل درجة الماجســـتير من قســـم القراءات بكلية القرءان الكرم، 375

Arrasikhun Journal، Volume 12, Issue 1, March 2026

ISSN: 2462-2508

الهمز المتطرف الموقوف عليه

الهمز المتطرف الموقوف عليه وقبله ساكن صحيح مثل كلمة (دفء – المرء – الخَبْءَ) فعند اجتماع مثل هذه الهمزات مع السكت يكون التحرير على ما يلي:

- ❖ إذا قرأنا لابن ذكوان بالسكت تعين الروم ويمتنع.
- ❖ السكون، لأن الهمزة تحتاج إلى حركة تعتمد عليها.

ومثاله: قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾،[1] وقفًا فيها وجهان:

- السكت مع الروم وجوبا
- ترك السكت مع السكون.

ويستثنى من ذلك:

قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾،[2]

لأن الهمزة

مفتوحة فلا روم فيها، ويتعيّن امتناع السكت لامتناع الروم، فوقفا فيها وجه واحد:

- ترك السكت مع السكون فقط.

حكم البسملة بين السورتين مع المد والسكت

ذكرنا سابقًا أن لابن ذكوان البسملة بين السورتين والوصل والسكت، **والتحرير هنا** حال اجتماع هذه الأوجه مع المد والسكت[3]

علاقة (كافرين) بذوات الراء للصوري عن ابن ذكوان

إذا اجتمعت كلمة كافرين معرفة أو منكرة مع ذوات الراء فالأخفش ليس له فيهما إمالة، أما الصوري بطريقيه الرملي والمطوعي فلهم إمالة، وفيها ثلاثة أوجه، والتحرير على النحو التالي:

	فتح كافرين وإمالة ذوات الراء	**إمالتهما معا**	**فتحهما معا**
مع السكت	**للرملي:** فقط: يجوز السكت وعدمه	لا سكت فيه **للصوري.**	**المطوعي**: له السكت هذا الوجه فقط.

(1) الأنفال: 24

(2) النمل: 25

(3) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص54 .

	فتح كافرين وإمالة ذوات الراء	إمالتهما معا	فتحهما معا
مع الغنة	**للصوري:** تمع الغنة على هذا الوجه	**الرميلي:** تتجوز له الغنة هنا. **المطوعي:** تتعين على هذا الوجه.	**المطوعي:** تجوز له الغنة على هذا الوجه.(1)

الفصـــل الثالث: نماذج من تحريرات ابن عامر (الفرش)

المبحث الأول: فرش سورة البقرة.

تحرير كلمة (ما ننسخ) لهشام

لهشـــام في هذه الكلمة الخلف، وخلافه موزّع على طرقه، فـالـداجوني يقرأ بفتح النون الأولى ﴿مَا نَنسَـــخ﴾، والحلواني يقرأ بضـــم النون الأولى ﴿مَا نُنسِخُ﴾.(2)

تحرير كلمة (إبراهيم) لابن عامر

- وردت كلمة (إبراهيم) لهشام بالألف فقط.
- ووردت عنه أيضًـــا بالياء في التجريد وتلخيص الطبري.

ومذهب التجريد: توســـط المدين وترك الغنة عند اللام فقط.

أما لابن ذكوان فقد اختلفت طرقه في هذه الكلمة على التالي:

النقاش بالياء مطلقًا على ما في النشر:

لكن الصـــحيح والتحقيق وما عليه العمل: أنّ الداني قرأ على الفارسي عن النقاش بالوجهين في البقرة.

كما في التيســـير وهو في التجريد مع التوســـط في المدين وترك السـكت وترك الغنة، قال: ولا يأتي على الطول للنقاش إلا وجه الياء.

- التوسط: ياء، ألف.
- الطول: ياء.

ابن الأخرم له ثلاثة أوجه: (الياء مطلقا – الألف مطلقا – الألف في البقرة، والياء في غيرها).

والتحريرات له فيها على النحو الآتي:

1 – يمتنع الســكت الخاص على الوجه الأول ويأتي السكت العام.

2– يمتنع السكت بمرتبتيه على الوجه الثاني.

3– يمتنع الســكت العام ويتعيّن الســكت الخاص، وعلى هذا الوجه تتعيّن الغنة وإمالة (حمارك والحمار)، وترك الياء في البقرة.(3)

الرملي: بالألف في مواضع الخلاف كلها.

المطوعي له وجهان:

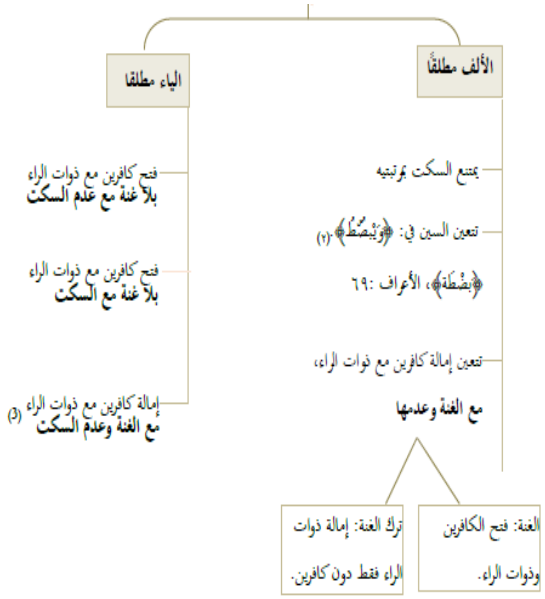

(1) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص61 .

(2) البقرة: 106

(3) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص106.

(4) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص111.

Arrasikhun Journal، Volume 12, Issue 1, March 2026

ISSN: 2462-2508

تحرير كلمتي (يبسط وبسطة)

اختلفت طرق ابن ذكوان في موضع كلمة ﴿وَيَبْصُطُ﴾،[1] وموضع كلمة ﴿بَصْطَةً﴾[2] والتحرير فيها على ما يلي:

	موضع البقرة	موضع الأعراف
ابن الأخرم	بالصاد	
النقاش	بالسين	بالصاد
الرملي والمطوعي	بالوجهين: للرملي مع وجه السين في الكلمتين يتعين السكت[3]	

تحرير كلمة (زاد)

اختلفت طرق ابن ذكوان في كلمة زاد على التالي:

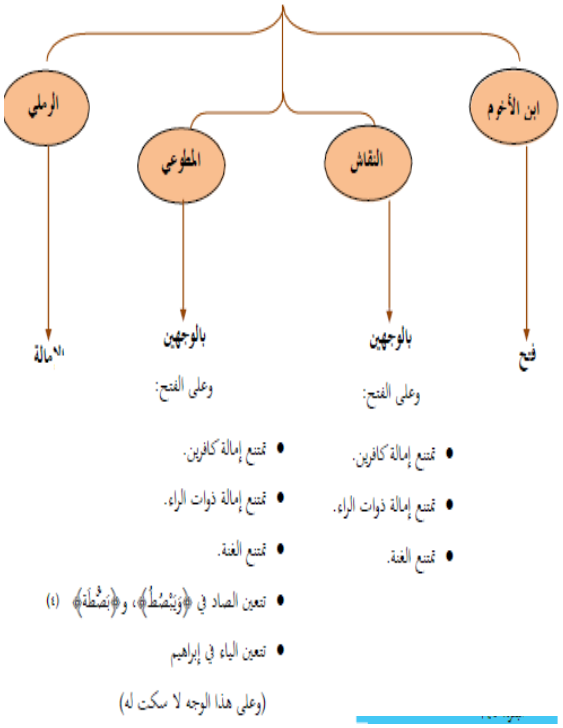

ومثال ما سبق: قول الله تعالى: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾،[4] **وفيها ثلاثة عشر وجها بيانها كالتالي:**

	﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن﴾	﴿جَاءَكُمْ﴾	﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾	﴿وَاذْكُرُوا إِذْ﴾	﴿خُلَفَاءَ﴾	﴿وَزَادَكُمْ﴾	﴿بَصْطَةً﴾
على وجه ترك السكت							
ابن الأخرم والمطوعي	ترك السكت	٤ وإمالة	ترك الغنة	٤	٤	فتح	ص
ابن ذكوان سوى ابن الأخرم	//	//	//	//	//	إمالة	//
الرملي	//	//	//	//	//	//	ص
الأخفش	//	//	//	بالغنة	//	فتح	ص
ابن ذكوان سوى ابن الأخرم	//	//	//	//	//	إمالة	//
المطوعي	//	//	//	//	//	//	ص
النقاش	//	٦ وإمالة	//	٦	٦	إمالة	ص
النقاش	//	//	ترك الغنة	//	//	//	//
على وجه السكت							
ابن الأخرم والمطوعي	السكت	٤ وإمالة	ترك الغنة	٤	٤	فتح	ص
النقاش	//	//	//	//	//	إمالة	//
الرملي	//	//	//	//	//	//	ص
ابن الأخرم (خاص له السكت والغنة)	//	//	//	//	//	فتح	ص
النقاش	//	//	ترك الغنة	٦	٦	إمالة	//

لفتة لطيفة: قال في فريدة الدهر: وجوه الأداء لهذه الآية حافز هام لأصحاب الهمم في العكوف على

(1) البقرة: 245

(2) الأعراف: 69

(3) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص107.

(4) الأعراف: 69

Arrasikhun Journal، Volume 12, Issue 1, March 2026

ISSN: 2462-2508

خدمة القرآن الكريم وقراءاته وتحريراته والله الموفق.[1]

- **تلخيص لبعض الأحكام**

﴿زَادَكُمْ﴾			
إمالة	**الفتح**	**الوجهين.**	**الطول**
للداجوني والرملي	للحلواني وابن الأخرم	النقاش والمطوعي	للنقاش مع الإمالة فقط.

و ﴿بَصْطَةً﴾ بالسين لهشام وابن ذكوان الوجهين باختلاف عزو الطرق كما ذكرنا سابقا.

تحرير ابن ذكوان في كلمتي حمارك والحمار

لابن ذكوان في قوله: ﴿حِمَارِكَ﴾،[2] وقوله: ﴿الْحِمَارِ﴾،[3] بالفتح والإمالة باختلاف طرقه على ما يلي:[4]

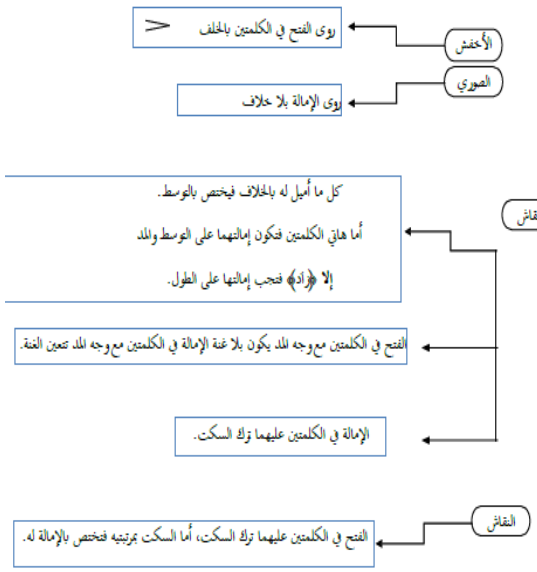

ومثال ما سبق: قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ﴾، وقوله: ﴿أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾، وقوله: ﴿حَاجَ إِبْرَاهِيمَ﴾، وقوله: ﴿أَنْ ءَاتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ﴾. وقوله: ﴿وَأَنظُرْ إِلَى حِمَارِكَ﴾ وقوله ﴿وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ﴾،[5] **وفيها سبعة عشر وجهًا بيانها كالتالي:**

	﴿كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ﴾	﴿أَوْلِيَاؤُهُمُ﴾	﴿النَّارِ﴾	﴿إِبْرَاهِيمَ﴾	﴿أَنْ ءَاتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ﴾	﴿حِمَارِكَ﴾	﴿ءَايَةً لِلنَّاسِ﴾
على توسط المنفصل							
ابن الأخرم والنقاش	٤	٤	فتح	ياء	علم السكت	فتح	علم الغنة
النقاش	//	//	//	//	//	//	بالغنة
ابن الأخرم والنقاش والمطوعي	//	//	//	//	//	إمالة	علم الغنة
النقاش	//	//	//	//	//	//	بالغنة
النقاش	//	//	//	//	بالسكت	بالفتح	علم الغنة
ابن الأخرم والمطوعي	//	//	//	//	//	إمالة	//
ابن الأخرم	//	//	//	ألف	علم السكت	فتح	//
ابن الأخرم والنقاش	//	//	//	//	//	إمالة	//
ابن الأخرم	//	//	//	//	//	//	بالغنة
ابن الأخرم	//	//	//	//	بالسكت	//	//
المطوعي	//	//	إمالة	ياء	علم السكت	//	//
الرملي والمطوعي	//	//	//	ألف	//	//	علم الغنة
الرملي	//	//	//	//	//	//	بالغنة
الرملي	//	//	//	//	بالسكت	فتح	علم الغنة
على مد المنفصل							
النقاش	٦	٦	فتح	ياء	علم السكت	فتح	علم الغنة
النقاش	//	//	//	//	//	إمالة	بالغنة
النقاش	//	//	//	//	بالسكت	فتح	علم الغنة

(1) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص112. / سالم، محمد فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر دار البيان العربي، الأزهر، ج2، ص720.

(2) البقرة: 259

(3) الجمعة: 5

(4) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص115.

(5) سورة البقرة: 257، 258، 259

Arrasikhun Journal، Volume 12, Issue 1, March 2026

ISSN: 2462-2508

المبحث الثاني: فرش سورة آل عمران.

تحرير اجتماع كلمتي عمران والمحراب مع الغنة

هناك أربعة أوجه عند اجتماع كلمتي (عمران، والمحراب) المنصوبتان:

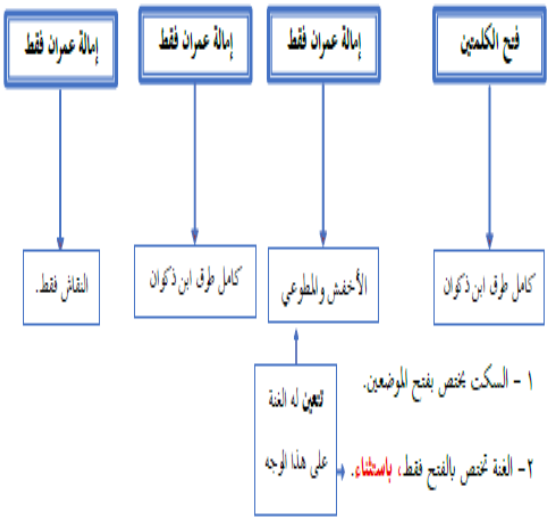

خلاصة ما سبق:

- الرملي ليس له إلا فتح الموضعين.
- ابن الأخرم والمطوعي لهم الخلف في عمران، ولهم الفتح في المحراب.
- النقاش له الأربع حالات كاملة.
- السكت والغنة تختص بفتح الموضعين وهي لابن الأخرم من (الكامل).
- لا يأتي على الطول للنقاش إمالة في مواضع الخلاف.

مثال ما سبق: قول الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي﴾[1]، وقوله: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾[2]

ابن ذكوان	ابن ذكوان عدا الرملي	النقاش	النقاش[3]
فتح. فتح	إمالة، فتح	إمالة، إمالة	فتح، إمالة

هاء الكناية

كالهاء في قول الله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾، وقوله: ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾، وقوله: ﴿وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ﴾، وقوله: ﴿نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾،[4] وقوله: ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾،[5] وقوله: ﴿وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ﴾.[6]

ابن عامر بكماله له ثلاثة أوجه: (السكون، الاختلاس، الصلة)

وتفصيل هذه الأوجه كالآتي:[7]

(1) آل عمران: 35
(2) آل عمران: 37
(3) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص129 .
(4) آل عمران: 75، 20، 145، 115،
(5) النمل: 28
(6) النور: 52
(7) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص 131-132.

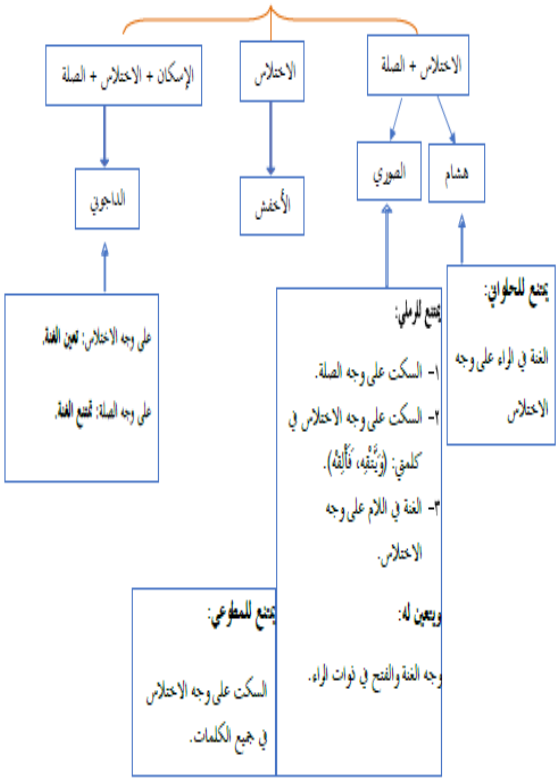

ومثال ما سبق قوله تعالى:

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً...﴾[1] **فلابن ذكوان فيها اثني عشـــر وجها:**[2]

	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	﴿بِقِنطَارٍ﴾	﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾	﴿بِدِينَارٍ لَّا﴾	﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾
على الفتح					
الأخفش والمطوعي	ترك السكت	فتح	صلة؟	ترك الغنة	صلة؟
النقاش	//	//	//	بالغنة	صلة؟
النقاش	//	//	صلة؟	ترك الغنة	//
المطوعي	//	//	اختلاس؟	//	اختلاس؟
على الإمالة					
الرملي	//	إمالة	//	//	//
الصوري	//	//	صلة؟	ترك الغنة	صلة؟
الصوري	//	//	//	بالغنة	//
على السكت					
الأخفش والمطوعي	بالسكت	فتح	صلة؟	ترك الغنة	صلة؟
ابن الأخرم	//	//	//	بالغنة	//
النقاش	//	//	صلة؟	ترك الغنة	صلة؟
الرملي	//	إمالة	اختلاس؟	//	اختلاس؟

(1) آل عمران:75

(2) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص 131-132

قاعدة لهشام

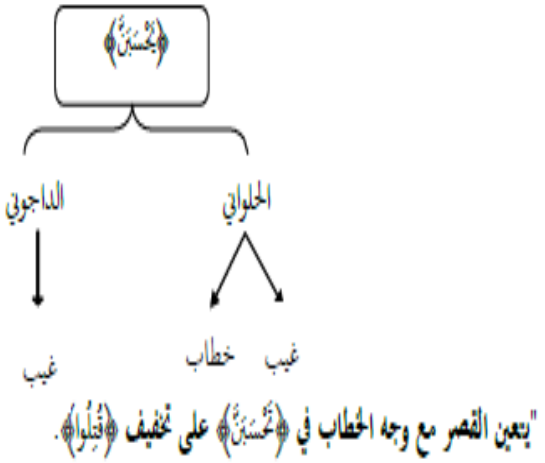

"**يتعين القصر مع وجه الخطاب في ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ على تخفيف ﴿قُتِلُوا﴾.**

قيد

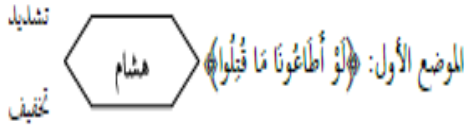

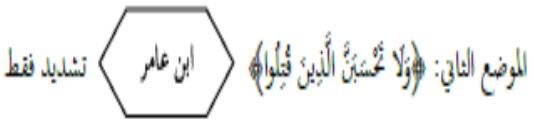

ومثال ما سبق قوله تعالى:

﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا ..... وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا ..... فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَىٰهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾،[1] **للحلواني في هذه الآية ثمانية أوجه، يمتنع منها وجه واحد:**[(2)]

(1) آل عمران: 168، 169، 170.

(**2**) شرح تنقيح فتح الكريم، لأحمد الزيات، ص 135.

	مَا قُتِلُوا	تَحْسَبَنَّ	قُتِلُوا	بِمَا ءَاتَتَهُمُ
تشديد	تشديد	غيب	تشديد	قصر
	//	//	//	مد
	//	خطاب	//	قصر
	//	//	//	مد
تخفيف	تخفيف	غيب	//	قصر
	//	//	//	مد
	//	خطاب	//	قصر
يمتنع	//	//	//	مد

المبحث الثالث: فرش سورة النساء.

قاعدة لابن ذكوان

﴿فَتِيلًا ۝ انْظُرْ﴾[1] ﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾[2] ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾،[3] وغيرها من الأمثلة.

قاعدة عامة في التقاء الساكنين: ينبه على كسر الحرف وضم نون التنوين، ينبه على ضم نون التنوين وليس الحرف.

الخلاصة:

- ابن الأخرم له الوجهين (كسر، ضم) في كلمتي ﴿بِرَحْمَةٍ – خَبِيثَةٍ﴾، وله الكسر فقط في باقي المواضع.
- النقاش والصوري لهم الوجهين في كل المواضع.
- يمتنع السكت العام على الضم لابن الأخرم والنقاش.
- يمتنع السكت العام على الكسر للرملي.
- تجب إمالة الرائي مع الكسر للمطوعي.

ومثاله: ﴿فتيلان ۝ انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا﴾

1- كسر 4

2- كسر 6

3- ضم 4

4- ضم 6

السكت لا لا يأتي على الضم للنقاش

هشام

الداجوني له الإظهار والإدغام في (هل وبل) وللحلواني الإدغام فقط إلا موضع سورة الرعد فله فيها الوجهين.[4]

المبحث الرابع: فرش سورة المائدة.

قاعدة

ابن ذكوان له السكت وعدمه، وله في ﴿الحَوَارِيِينَ﴾ الفتح والإمالة، وهذا الحكم عام وإليك التفصيل:

1 – الرملي له على عدم السكت الوجهين في ﴿الْحَوَارِيِينَ﴾.[5]

2– المطوعي والأخفش لها الفتح.[6]

(1) النساء: 49، 50.

(2) إبراهيم: 26.

(3) الأعراف: 49.

(4) شرح تنقيح فتح الكريم لأحمد الزيات، ص 142-139.

(5) المائدة: 111. الصف: 14.

(6) شرح تنقيح فتح الكريم لأحمد الزيات، ص 145

المبحث الخامس: فرش سورة الأنعام.

قواعد عامة:

❖ كما هو معروف أن لهشام القصر والتوسط، وله في الهمزتين من كلمة الإدخال وعدمه، وعلى هذا يكون التحرير كالتالي:

❖ كما هو معروف أن لهشام القصر والتوسط، وله في الهمزتين من كلمة الإدخال وعدمه، وعلى هذا يكون التحرير كالتالي:

يتعين لهشام عدم الإدخال على التوسط.

- أما في تحرير كلمة رءاك التي بعدها متحرك والتي بعدها ضمير فهي كما يلي:

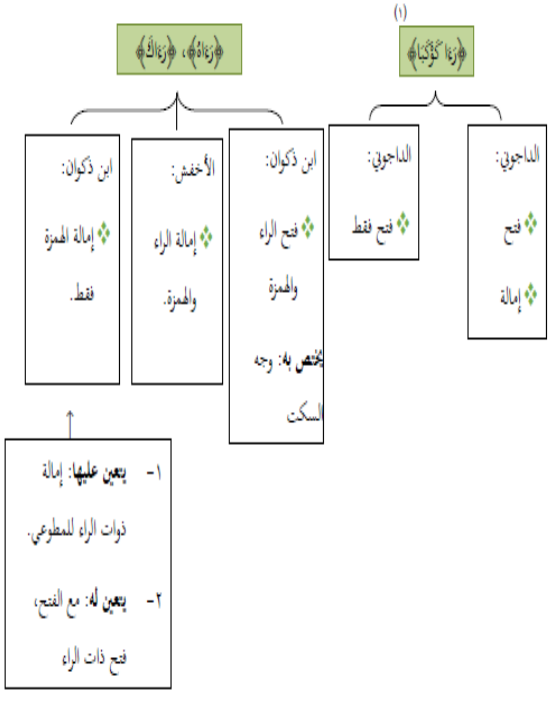

.ويأتي بعد ذلك الخلاف في هاء الضـــمير في كلمة ﴿أَقْتَدِهْ﴾[2] وهي على النحو التالي:

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَيْسُوا بِهَا بِكَـــافِرِينَ ۝ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْـــئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ﴾،[4]

فيها لابن ذكوان ستة عشر وجها:[5]

(1) الأنعام: 76.

(2) الأنعام: 90.

(3) شرح تنقيح فتح الكريم لأحمد الزيات، ص 148

(4) الأنعام: 89-90.

(5) شرح تنقيح فتح الكريم لأحمد الزيات، ص 148

Arrasikhun Journal، Volume 12, Issue 1, March 2026

ISSN: 2462-2508

	﴿وَمَا يَلْبِسُونَ﴾	﴿يَكْفِرْ بِ﴾	﴿أُوْلَٰئِكَ﴾	﴿الْقُدْسِ﴾	﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾	﴿أَجِرْنِي﴾	﴿ذُكْرَىٰ﴾
الأخفش والمطوعي	ترك الغنة	فتح	ء	صلة	ترك السكت	ترك السكت	فتح
الصوري	//	//	//	//	//	//	إمالة
النقاش	//	//	//	//	//	سكت	//
ابن الأخرم	//	//	//	//	سكت	بالفتح	فتح
الصوري	//	//	//	اختلاس	ترك السكت	ترك السكت	إمالة
الوصلي	//	إمالة	//	صلة	//	//	إمالة
الأخفش والمطوعي	بالغنة	فتح	//	//	//	//	فتح
ابن الأخرم	//	//	//	//	ترك السكت	ترك السكت	//
النقاش	//	//	//	//	//	//	إمالة
النقاش	//	//	//	//	سكت	سكت	//
النقاش	بالغنة	//	//	//	ترك السكت	ترك السكت	فتح
النقاش	//	//	//	//	بالسكت	فتح	عدم الغنة

﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾،[1] قرأها الحلواني بالتذكير، ويتعين له:

1- التحقيق في الهمز المتطرف (شركاء).

2- مد المنفصل ولا يجوز القصر.

وقرأ الداجوني موضعي الأنعام ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ ﴿وَإِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ بالتذكير وبالتأنيث مع المد، لأن ليس له القصر.

- ﴿الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾ قرأها الداجوني بالإسكان، والحلواني بالفتح.

- عند القراءة بتسهيل همزة الوصل في ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ ﴿ءَاللَّهُ﴾ ﴿ءَالْـَٰٔنَ﴾ فيكون التحرير فيها كالتالي[2]:

عند القراءة بالتسهيل:
١ - يمتنع المد للنقاش.
٢- يمتنع سكت ابن ذكوان.

أما السكت الخاص بجوز لابن الأخرم على الوجهين: تسهيل، إبدال

(1) الأنعام: 139.

(2) شرح تنقيح فتح الكريم لأحمد الزيات، ص 150

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فبعد أن منَّ الله علي بالانتهاء من هذا البحث المبارك في تحريرات الإمام ابن عامر الدمشقي، أسأل الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من وقعت عيناه عليه، فقد مكنتني هذه الدراسة من الاطلاع على عناية العلماء بعلم التحريرات، وخروجهم بعد تحرّ وتدقيق في الطرق والروايات بما ينبغي أن يقرأ به من الأوجه، كل بحسب منهجه ومدرسته التي ينتمي إليها كما سبق[1] في مدارس التحريرات، ولقد كان لذلك الاختلاف أكبر الأثر في إثراء هذا العلم، وفتح آفاق لمن أراد أن يبحر في هذا الفن ويزداد منه، أو ينتمي إلى مدرسة من مدارس علم تحرير القراءات، فالكل على هدى ورحمة، وكل أراد الحق باجتهاده، سواء في تحرير الطرق والروايات، أو في تحرير أوجه القراءات، ولذلك بعد هذه الدراسة المتواضعة في هذا العلم ظهر لي:

1. مكانة وأهمية هذا العلم في القراءة؛ إذ به يزول اللبس والتركيب في القراءة.

2. اختلاف مدارس التحريرات لا يعتبر عائقا لتعلم القراءات العشر الكبرى، بل هو من أهم العوامل التي تعين القارئ على أخذ هذا العلم لاختلاف مدارس التحرير.

3. اختلاف القراء من حيث تحرير أوجه القراءات، وكثرتها وتشعبها، فتحرير القراءات عند ورش يختلف عن تحرير القراءات عند يعقوب، وعند غيره كأبي جعفر وخلف العاشر ممن تحريراتهم معدودة محصورة في أوجه معينة.

4. قلة التحريرات عند إمام معين لا يعني أن قراءته لم تعط حقها من التحرير والتدقيق، بل ذلك مردود إلى قلة الأوجه التي يقرأ بها ذلك القارئ وعدم تشعبها.

لذا أوصي المهتمين بهذا العلم الجليل بإفراد كل إمام بتحريراته في مبحث خاص.

والعمل على تأسيس وإدارة موقع الكتروني يجمع كل ما يتعلق بعلم القراءات عامة والتحريرات خاصة وكل ما قد يحتاج إليه المتخصص أو الباحث، ويكون متضمن لأكثر من طريقة في العرض تيسيرا للطلبة والباحثين.

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

(1) راجع: ص 11

فهرس المصادر والمراجع:

1 – فياض، جمال. السلسلة الشاملة لتيسير القراءات القرآنية من طريق طيبة النشر، فصل المقال في تحرير أوجه آي القرآن.

2– سيكو، فريدة. التحريرات والاختيارات في القراءات القرآنية وعلاقتها بإقراء النبي صلى الهل عله وسلم وإقراره؟

3– محيسن محمد الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها، دار الجيل، بيروت، الجزء الأول، الطبعة الأولى **1417**هـ – 1997م

4– محيسن، محمد. ت: 1422هـ معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ، دار الجيل، بيروت، الجزء الأول، الطبعة الأولى **1412**هـ – 1992م

5– معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، **ت:** 748هـ.. تحقيق: بشار معروف وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الجزء الأول، الطبعة الثانية **1408** هـ – 1988م

6– معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) دار الكتب العلمي الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ– ١٩٩٧م

7– غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، محمد. ت 833هـ تحقيق: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء الثاني، الطبعة الأولى **1427** هـ – 2006م

8– منصور عبد العزيز، مصطفى القصاص، شرح تنقيح فتح الكريم. على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=I7JI3xomXBU&list

– شرح تنقيح فتح الكريم. أحمد الزيات، ت: 1424هـ – 1325م. ط مشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد

1429هـ –2008

9– كتاب تنقيح التحرير لشيخ القراء عامر بن السيد بن عثمان، بشار عيتاني، تبويب وترتيب. بحث مقدم لنيل درجة الماجستير من قسم القراءات بكلية القرءان الكريم

10 – فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر، محمد سالم، دار البيان العربي الأزهر، الجزء الثاني

11- موسـوعة الأخلاق والزهد والرقائق، ياسـر عبد الرحمن، مؤسـسـة اقرأ، القاهرة، طبعة 1 **1428**هـ - 2007م

12 - النشـر في القراءات العشـر، ابن الجزري، محمد. ت 833هـ. ط دار الكتب العلمية، بيروت، الجزء الأول.